

الفائق في غريب الحديث

- سرى السَّراة : السَّادة جمع سَرى وهو غريب لضمة فاء أخواتها نحو غُرزة وقُضاة .
الصَّيرة : فِيلة من صار يصير إليه الناس ويَحْضُرُونه ويقال للحاضرة : الصائرة وقد صاروا
إذا حضروا الماء . عمر رضى الله تعالى عنه لَدُنْ بقيتُ إلى قابل لَيَأْتِيَنِّ كُلُّ مؤمن
حَقَّه أو حظَّه حتى يأتى الراعى بِسُرٍ وحمير عرق جبينه فيه . وروى : لئن بقيت
لَأُسَوِّينَّ بين الناس حتى يأتى الراعى حقه فى صُفْدِه لم يعرق جبينه .
سرو السَّرو : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادى والنَّعْفُ والخيفُ نحوه . قال
ابن مقبل : ... بِسُرٍ حَمِير أبوال البغال به
الصَّفْنُ والصَّفْنَةُ : خريطة الرَّاعى وقيل : شبه الركوة . ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما إذا بعتم السَّرق فلا تشتروه .
سرق هو شُقِق الحرير البيض منه خاصة قال : ... وَنَسَجَتُ لَوامعُ الْحَرُور ... سَبَائِباً
كَسَّرِقِ الْحَرِير
والواحدة سرقة كلمة معربة . ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنَّ رجلاً قال له
: إن عندنا بَيْعاً له بالنقد سِعْرٍ وبالتأخير سعر فقال : ما هو ؟ فقال : سَرَقِ الْحَرِير
فقال : إنكم معشر أهل الْعِرَاق تسمون أسماء مُنْكَرَةً فهلاً قلت : شُقِقِ الْحَرِير ! ثم قال
: إذا اشترى كان لك فبِعْه كيف شئت . قيل : فى الأول معناه إذا بعتموه نسيئة فلا
تشتروه من المشتري بدون الثمن كأنه سمع أن بعضهم فَعَلَ فى السَّرق هكذا وإلا فهو
مِنْهُى عنه فى كلِّ شدة